

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد قطب

رسوم

عادل البطراوي

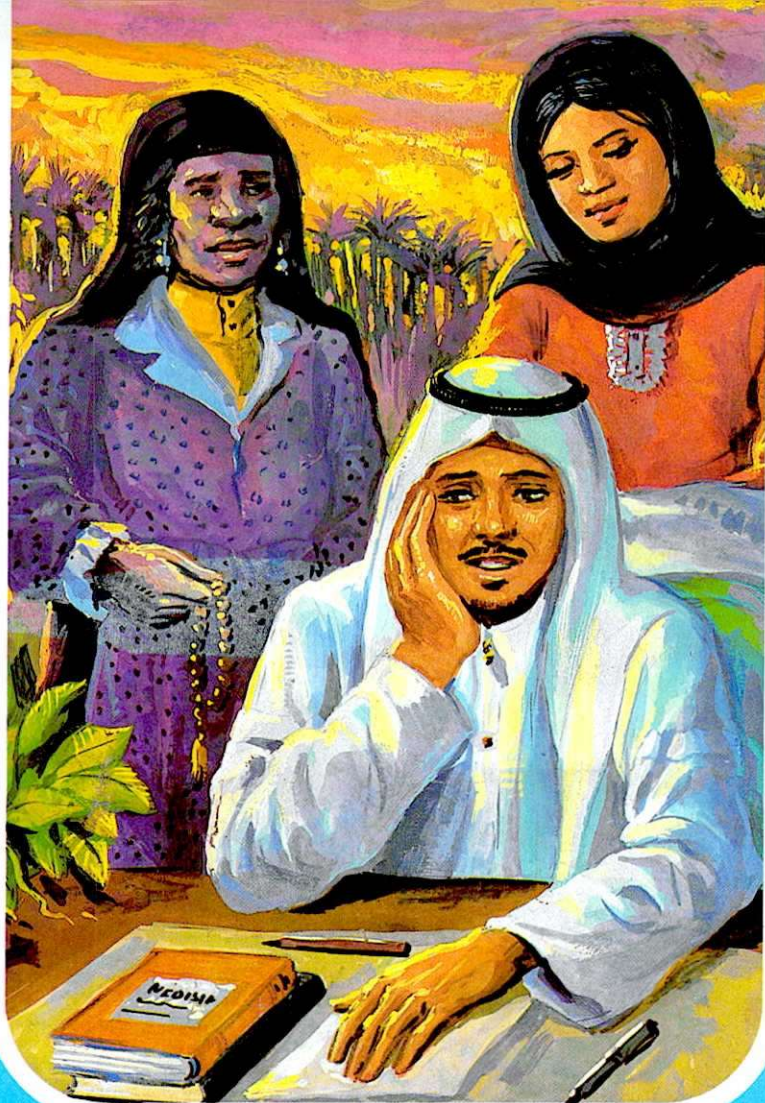
الإخراج الفني

الناشر

تهامة

جدة - المملكة العربية السعودية
ص.ب. ٥٤٥٥ - هاتف ٦٤٤٤٤٤٤

كتاب للناشئ



قصة

د. محمد عبده يمانى

اليد السفلى

إعداد

يعقوب محمد اسحق

تقديم

كثير من الأعمال الأدبية العالمية والآثار العربية المكتوبة للكبار تم إعدادها للناشئين لكي يستفيدوا منها ويستمتعوا بها ..

وفي المملكة العربية السعودية كثير من الأعمال الأدبية الناجمة، وتشتمل تلك الأعمال على قيم نعتز بها، ومثل نفتخر بها، وأهملت نتمسك بها .. وقد كتبها أرباباً يقرأها الكبار، ولكنني أرحب أنه من الواجب أن يطلع عليها شبابنا اليوم ورجالنا في الغد ..

ولذلك فقد عقدت العزم على إعدادها لهم بألوان يناسب أعمارهم، ولكي يستمدوا الروح والأمل من حاضيتهم لحاضرهم ومستقبلهم، ويكون لبلادنا هيل عريق الصلة بحاضيتهم قوية الارتباط بأرضه، شديد المحبة لأمتة ..

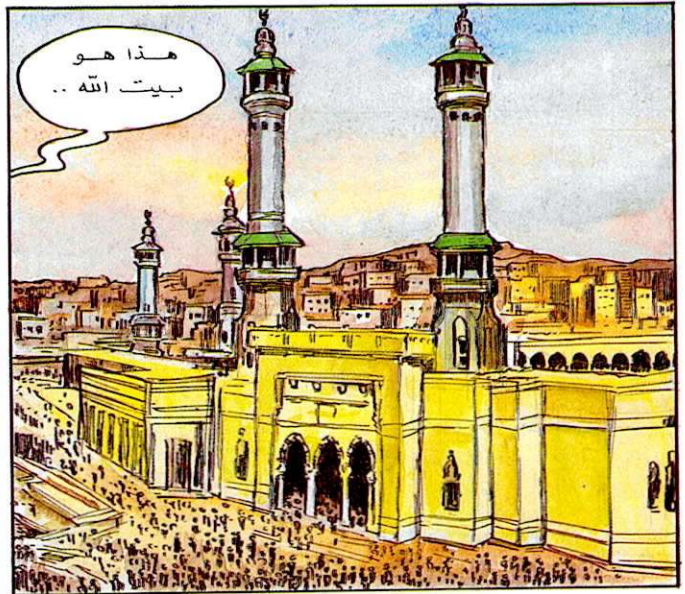
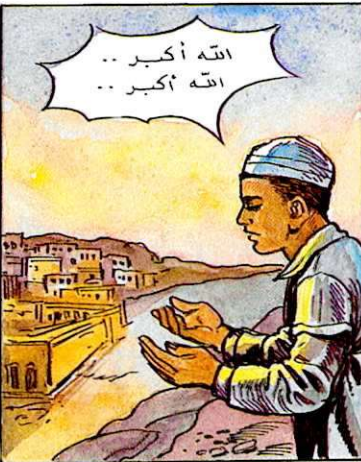
ويسعدني أن يكون الكتاب الأول في هذه السلسلة؛ (الميرالسفاي) ولحيمة القصة التي كتبها الدكتور محمد عبده يمانعي، وصورة فيها حياة هيل من أمتنا كانت حافلة بالكفاح والأمل والعمل .. هيلاً أن أكون قد بدأت عملاً هيلياً، يجد فيه الشباب المتعة والفائدة ..

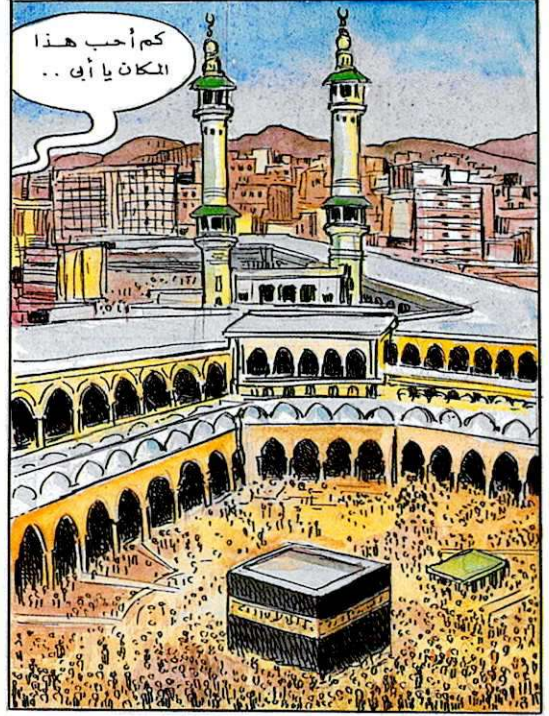
والله الموفق ..

يعقوب محمد اسحق



وبعد فترة من الوقت ..







تويت
الوضوء!



إنه صبور .. أنظر ..
إنها المرة الأوف
التي أركب فيها
صنبورًا !!



و داخل معنت المسجد الحرام ..
إنى على بعد خطوات من الكعبة المشرفة!



لا تتعبد عمّ
يا أحمد ..
سما وطاعة يا أبى!



ماذا
يا أبى؟



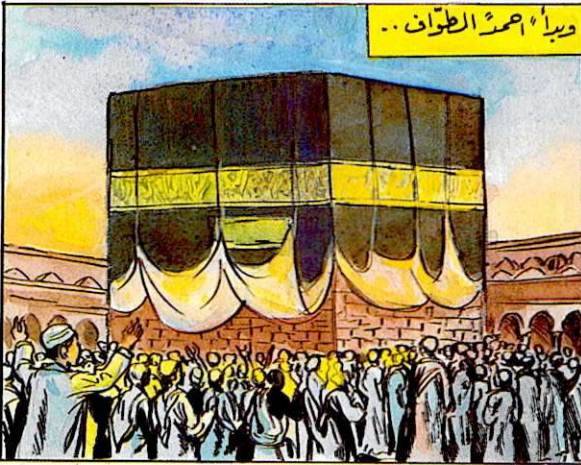
هنا بنا
للطواف تحية
للمسجد ..



هذا صحيح
يا أحمد!



أليست تحية المسجد
هي أن نصلّي ركعتين
عند دخولنا إليه؟!



وبعد أداء الطواف ..



أما تحية البيت الحرام فهي الطواف !

إذن هيا
بنا يا أبي !!



وبعد الانتهاء من الطواف والصلاة ..

لقد امتلأ قلبي
وروحى بالنور !!



وبعد الطواف وقف أحمد أمام باب اللترم يدعو الله ..

يارب ..
يارب !!





يا لهناء
والسقاء!

إنه طعام
لذيذ!!



أحضرتنا
طبقاً من الفول!



كل شيء على ما
يرام!!



الإ تطلب لنا
الشاي يا أبي؟!
بالطبع ، فأنا أعرف
حكك الشديد له ،
هيا بنا إلى أقرب مقهى!!



ضع نصف اللحاف تحتك ،
واستخدم النصف الآخر
غطاء!!



وفى الساء..

أجل
يا أحمد!

هل سنام على
هذه الكراسي؟!!







إنه أول أيامك
في مكة المكرمة!

أجل
يا أبي!!



هذا فجر
يوم جديد!!



أنت تعلمكم ترهقني
بكاليف الحياة!!



جئت بك إلى هنا كي تعمل
وتساعدني يا أحمد!

!!

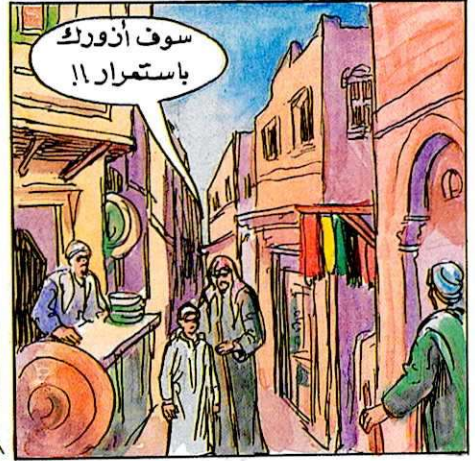


ولا أحسب أن
حالتنا تخفى
عليك!!



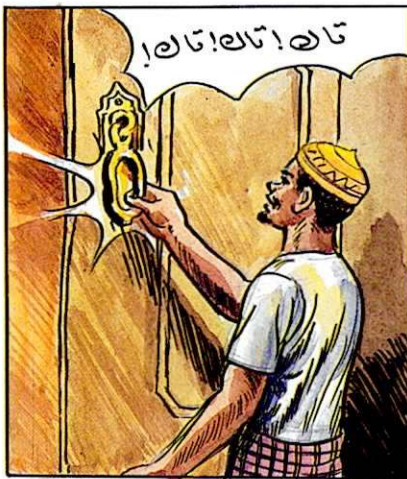
إنك أكبر إخوانك،
وأكثرهم فهماً
ووعياً!!



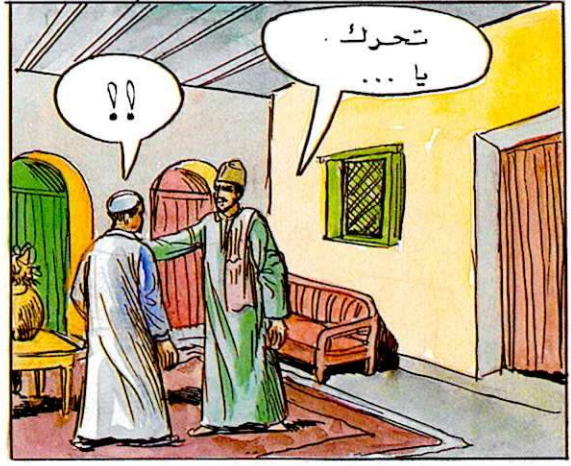


























سوف يشتري لك عمك
حاجتك من الملابس
المناسبة!

حمدًا لله!!



وبعد لحظات..

خذ هذه الملابس وادخل
الحمام!

شكرًا
لك!



وبعد ستة أشهر..

هذه إرادة الله.. لقد صدقت
روح السيدة الفاضلة إلى بارئها!



وبعد شهر..

حمدًا لله.. أصبحت واحدًا
من أفراد هذه الأسرة الصغيرة!



وأنت..
ماذا ستفعل؟! ..



سوف أذهب للمدينة المتورة
لأعيش مع ابنتي
وزوجها!

فهمت
يا عمي!



لم يعد بإمكان أن أبقى وحدي
هنا في مكة!

!!؟

















كيف أقوم بالتدريس في المسجد الحرام
وبجانبى إنسان لم يدخل إلى قلبه بعد نور العلم؟



سوف أساعدك على الالتحاق بإحدى المدارس
الليلية القريبة !!



يجب أن أستاذت
أبي أولاً !!



هذا شيء طيب
منك !

أريد أن أعلمك وأكسب بذلك عند الله
أجراً !



الشيخ «عبد الحميد»
يفكر في مستقبله !



بعد إذنك يا عمي !

تفضل
يا بني !



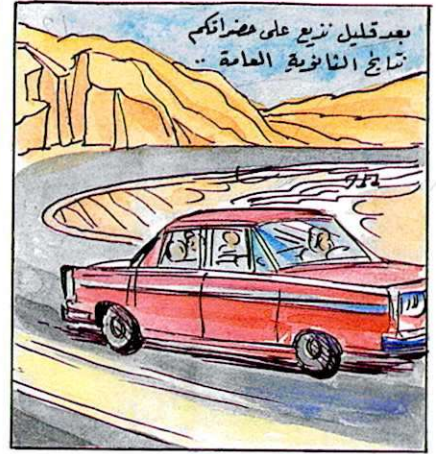




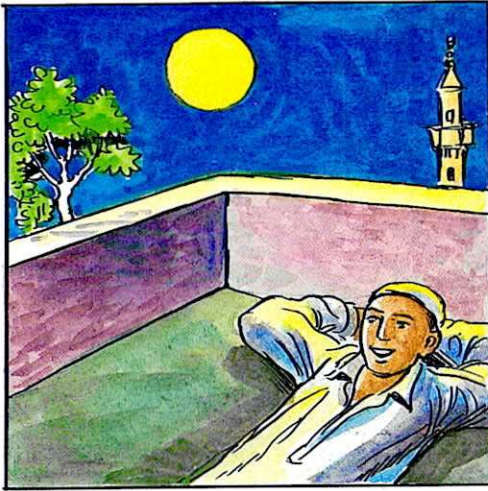












ووصلت السيارة إلى الطائف ..

ها نحن نبدأ
موسم الصيف !!



الله أكبر ..
الله أكبر ..

أذان الفجر ..
الله أكبر.. الله أكبر..



نق .. نق ..
نق ..

صو .. صو ..

إنها سيمفونية
الصيف !!



ضيوف عمي
من كبار الموظفين
والأعيان ..



لا تنس أن تعد ركن الحديقة
الخاص بالضيوف
مثل كل عام !!

أحياكم الله إلى
كل عام يا عمي !!























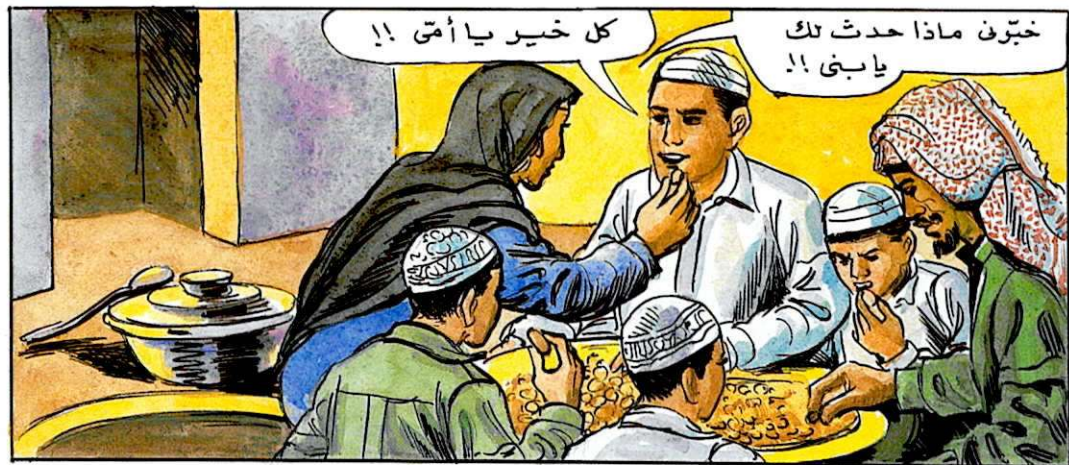


















دادة جمعة !!



حاضر.. حاضر!



والآن أذهب لزيارة عمّي الشيخ عبد الحميد!



سيدي أحمد.. إنها أول مرة أسمع فيها هذا التعبير!



عمتي.. عمتي.. جاء سيدي أحمد!



مرحبًا بك .. خيرًا إن شاء الله !!

يا لها من مفاجأة يا أحمد!!



كنت دائماً الصّبيّ و الوالد الذي ينادي الجميع بلقب عمّي!





حمدالله ..
وصلت إلى مدينة
السويس!



الجامعة ..
مصر!!



وفي القاهرة ..
ياها القاهرة
مدينة
كبيرة!



أستقل القطار
إلى القاهرة!

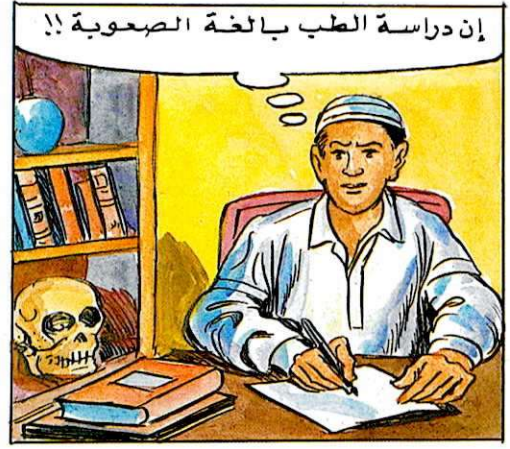


يجب أن أحقق ظن كل من
ساعدي، وأخذ بيدي إلى
هذا الطريق!!



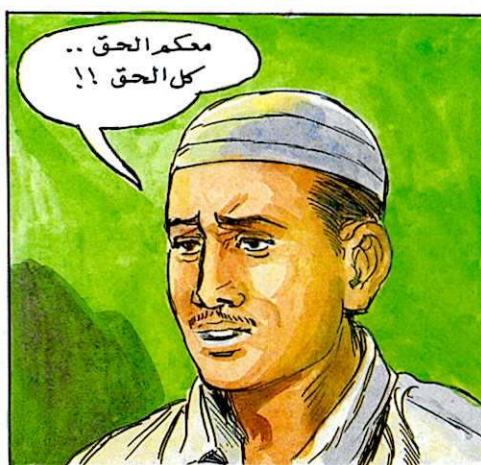
أذهب إلى العنوان الذي معي
إنه في الجيزة!!











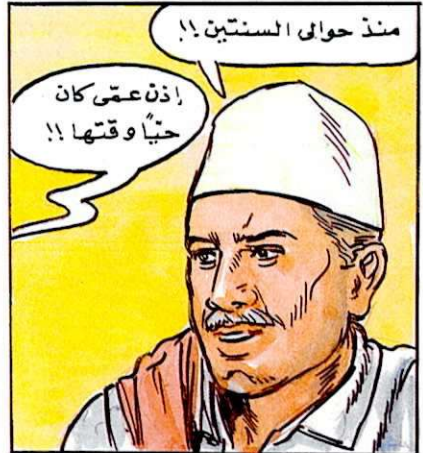












وماذا حدث لعزيزة؟ ياترى؟



رفض الشيخ 'عبد الحميد' حتى
لا يؤثر على دراستك!!



في المستشفى بالزاهر!

ماذا؟



بقيت 'عزيزة'!

وأين هي
الآن؟



إنني دائماً عاجز عن مد يد العون
لمن أعانوني وساعدوني ..
إنني يدي
سفلى ..



لا حول ولا قوّة
إلا بالله!!

إنها تعاني من مرض شديد ..
حار الأطباء في أسبابه!















عمتي ..
أم عمر؟!

«أحمد»؟!



«أم عمر» .. إنها سيدة فاضلة كثيرًا
ما شملتق بعطفها وحنانها!!



يالها من
ذكريات أئيمة يا ولدي!



بارك الله فيك
يا ولدي!!



يرحمها الله .. كانت سيدة فاضلة!!



أصببت «أم عزيزة»
بالشلل قبل وفاتها ..

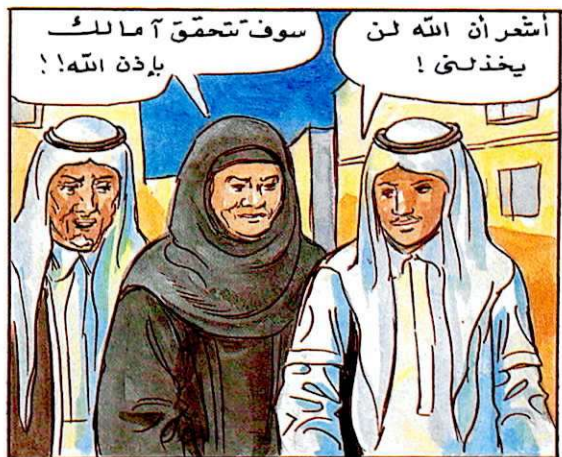
















إنها المرة الأولى التي أזור فيها الطائف منذ حصلت على الثانوية العامة !!



رحبت عامت 'عزيزية' .. أنا موافقة يا أحمد!
 حمداً لله ..
 نسا فرعداً
 بإذن الله !!



وبعد أيام ..
 يالها من ذكريات !! الطائف منطقة ساحرة !!



هل تذكر يا أحمد؟
 نعم.. كان آخر صيف هنا سبباً في تغيير مجرى حياتي !!



لعد عوفيت تماماً يا 'عزيزية'!
 هذا متفضل الله !!



حمداً لله .. أصبحت 'عزيزية' ثقيل على الطعام !!



أحقًا يا أحمد؟

سوف نعود غدًا إلى مكة !!

الحمد لله !!



وكانت "أحمد" دائم الاتصال بالطبيب في مكة ..

أجل يا دكتور.. إنني أنقذت تعليماتك ..



رببعة أيام ..

سوف أسافر إلى أبي فهم" لرؤية أسرق ..

صحتك السلامة يا أحمد !!



في مكة .. حمدالله على السلامة !!

دارنا .. عدت إلى دارنا !!

شكرًا لك يا رب !!



أصغى أنت والعائلة .. وأعود أنا إلى بعثتي



أقصد أن نسكن جميعًا في مكة !!

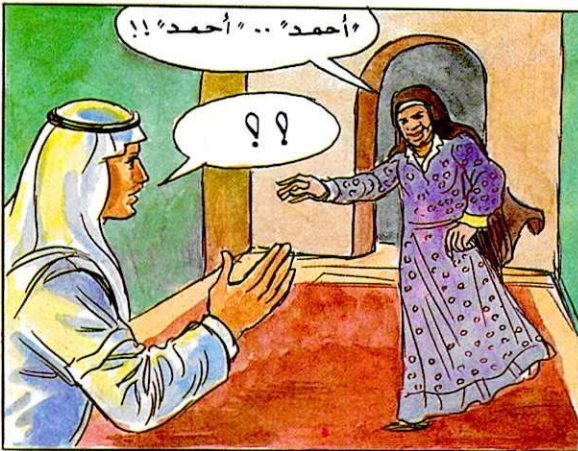
ماذا؟



ربير الرسول إلى بني فزيم" ..

لقد أصبحت "عزيزة" وحيدة .. ليس لها بعد الله سوانا !!

ماذا تقصد يا أحمد؟ !!







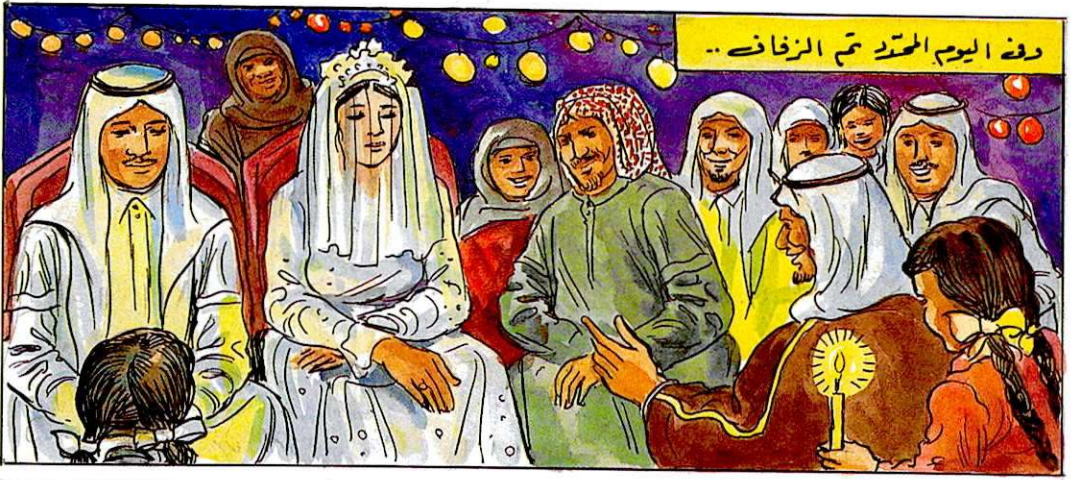












رفعة اليوم المحمد تم الزفاف ..



وصلتني دعوة الزفاف انشاء عياي في الرياض !!



دعيا ايام ..

مبروك يا ولدي !!

الاستاذ عبد الرزاق!



ماذا ستفعل يا ولدي !!

في اي شيء يا استاذ!



ولذا حضرت بتفسي لأبلك أطيب التهانئ !!









مَع تَحِيَّات

كِنَاة لِّلنَّاشِئَةِ

الطبعة الأولى

١٩٨٣ م

١٤٠٣ هـ